

الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة القادسية – قضاء عفاك

بحث مقدم

إلى مجلس كلية الآداب – قسم علم النفس في جامعة
القادسية وهي من متطلّبات نيل شهادة البكالوريوس في علم
النفس

من

نور فليح . هيام محمد . مريم ظاهر

تحت إشراف

المدرس الدكتور فارس هارون رشيد عبيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**((قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا
مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ))**

صدق الله العظيم

(سورة البقرة الآية "٣٢")

الأهداء

الى.....إمام زماننا الإمام المهدي (عجل)
الى.....الشمس التي أضاءت في سماء روعي
النبى محمد (ص)

الى رمز الرجولة والتضحية
الى..... من دفعني الى العلم وبهه أزداد افتخاراً
أبي

الى..... من يسعد قلبي بلقياها
الى..... روضة الحب التي تنبت ازكى الازهار
أمي

الى..... من هم اقرب لي من روعي
الى..... حق مشاركتي حزن الام وبهم استمد عزتي واصراري
أخوتي

الى..... من أنسني في دراستي وشاركني همومي
تذكراً وتقديراً
اصدقائي

الى..... الاساتذة الكرام

الباحث

نور فليح عباس

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه البحث الموسوم بـ "قياس الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة
الاعدادية، التي قدمها الطلبة ((نور فليح ، هيام محمد ، مريم ظاهر)) قد جرى تحت إشرافي
في كلية الآداب قسم علم النفس، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس / علم
النفس.

التوقيع:

الاسم: فارس هارون رشيد عبيد

التاريخ: / / ٢٠١٨

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه البحث للمناقشة.

التوقيع:

الاسم : علي حسين عايد

رئيس قسم علم النفس

التاريخ: / / ٢٠١٨

اقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد باننا اطلعنا على البحث الموسوم بـ (قياس الذاكرة الانفالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية). وتمت مناقشة الطلبة (نور فليح ، هيام محمد ، مريم ظاهر) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول كجزء من متطلبات شهادة البكلوريوس في علم النفس.

التوقيع	التوقيع
الدكتور	الدكتور
عضواً	رئيساً

الشكر والتقدير

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
محمد المصطفى (ص) وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر
المنتجين

بعد ان أتم الباحث بحثه الموسوم (الذاكرة الانفعالية لدى طلبة
المرحلة الاعدادية في محافظة القادسية - قضاء عفاك) وبتوفيق
الله عز وجل لا يسع الباحث الى ان يتقدم بالشكر الجزيل الى السيد
المشرف الدكتور (فارس هارون رشيد) على جهوده وتوجيهاته
السديدة في انجاز هذا البحث وظهوره بالصورة العلمية الحالية.

كما يتقدم الباحث بالشكر الجزيل الى الاساتذة الافاضل محكمي
مقياس البحث على نصائحهم وتعديلاتهم السديدة في انجاز المقياس
بصورة علمية.

ولا يسع الباحث إلا ان يتقدم بخالص شكره وامتنانه الى قسم علم
النفس ممثلاً برئاسة القسم الاساتذة الاجلاء.

كما وينقدم الباحث بعظيم الشكر وخالص الامتنان الى عائلته
الكريمة التي وفرت كافة الدعم المادي والمعنوي وذلت
الصعوبات في انجاز البحث الحالي.

الباحث
نور فليح عباس

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	إقرار المشرف
ت	قرار لجنة المناقشة
ث	الامتنان
ج	ملخص البحث
ح - خ	فهرست المحتويات
د	فهرست الجداول
ذ	فهرست الملاحق
الفصل الأول: التعريف بالبحث	
١	مقدمة
٢	مشكلة البحث
٣	أهمية البحث
٨	أهداف البحث
٨	حدود البحث
٩	تحديد المصطلحات

الفصل الثاني: الاطار النظري	
١١	الذاكرة الانفعالية
١٢	النموذج الفسيولوجي للذاكرة الانفعالية
١٣	ارتباط الانفعال والذاكرة بالجانب الفسلي
١٤	علاقة الانفعالات بكل من العمليات العقلية (المعرفية وغير المعرفية)
١٥	النظريات المفصرة للذاكرة الانفعالية
١٥	نظرية جونسون واخرون (Johanson&eta,1979)
١٦	نظرية روس (Ross,1997)
١٧	نظرية بري (Perry,1999)
١٨	نظرية بيفك (Piefke,2003)
١٩	نظرية دولكوس وكابيزا (Dolcoc&Cabeza)

الفصل الثالث: منهجية البحث	
٢٣	مجتمع البحث
٢٤	العينة التطبيقية
٢٥	أدوات البحث
٢٦	الاداة الاستطلاعية
٢٨ - ٢٦	مقياس الذاكرة الانفعالية
٢٩	الخصائص السايكومترية لمقياس الذاكرة الانفعالية
٣٠	الوسائل الإحصائية

	الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات
٣٢	عرض النتائج
٣٤ - ٣٢	تفسير النتائج والاستنتاجات
٣٥	التوصيات والمقترحات
	قائمة المصادر
٣٨ - ٣٦	المصادر العربية
٣٩ - ٣٨	المصادر الأنكليزية
	الملاحق

فهرست الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
٢٣	أعداد طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير المدرسة والنوع	١
٢٤	أعداد عينة البحث على وفق متغير المدرسة والنوع	٢
٢٥	النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الذاكرة الانفعالية	٣
٢٧	القوة التمييزية لمقياس الذاكرة الانفعالية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين	٤
٢٨	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذاكرة الانفعالية	٥
٣٢	الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الذاكرة الانفعالية	٦
٣٣	الموازنة على مقياس الذاكرة الانفعالية على وفق النوع (أناث ، ذكور)	٧
٣٤	الموازنة على مقياس الذاكرة الانفعالية على وفق متغير التخصص (علمي ، أنساني)	٨

فهرست الملاحق

الصفحة	العنوان	ملحق
٤٠	اسماء الخبراء والمحكمين	١
٤١	أستبانة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس(الذاكرة الانفعالية) بصيغته الاولى	٢
٤٢	التعليمات الخاصة بأفراد عينة البحث	٣

قياس الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس كجزء من متطلبات نيل شهادة
البكالوريوس في علم النفس

من قبل

نور فليح . هيام محمد . مريم ظاهر

تحت اشراف

المدرس الدكتور

فارس هارون رشيد عبيد

١٤٣٨ هـ

٢٠١٨ م

المستخلص

ان الخبرات التي يتم الاحتفاظ بها لها تأثير كبير على التفاعل مع المواقف المختلف ،فقدرة الفرد على التذكر تجعله نشطا في مواقف الحياه ، وهذا يخلق حالة من التفاعل والتواصل مع الاخرين في مواقف الاجتماعي وفي الوقت نفسه يؤثر في الانطباع الذاتي ورؤيه الفرد لنفسه .

تباينت الدراسات فيما اذا كان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم ذاكرة انفعالية او لايملكون محددات تتعلق بطبيعة الذاكرة الانفعالية المركبة . فقد تباينت وجهات النظر حول الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الاعدادية وعليه فأن ذلك حفز الباحثون للقيام بهذه الدراسة .

ان الذاكرة الانفعالية يمتلكها اي فرد (سلبية او ايجابية) وتكون مليئة بالاحداث العاطفية تدوم اكثر من غيرها ، ويمكن ان تستدعى بسرعة وبسهولة ،وقد استهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- تعرف الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢-تعرف الفروق في الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير النوع (ذكر،انثى) .

٣-تعرف الفروق في الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الاعدادية تبعا ، التخصص (علمي ، انساني) .

وقد تحدد البحث بطلبة المرحلة الاعدادية للتخصص العلمي والانساني من ذكور واناث ولتحقيق اهداف البحث الحالي فقد استخدم الباحثون عدة مؤشرات للصدق ، وعدة مؤشرات للثبات ، وطبق المقياس على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية التي بلغت (١٠٠) طالبا (٥٠) ذكور و(٥٠) اناث لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .

واعتمد الباحثون في بناء مقياس الذاكرة الانفعالية على نظرية دولكوس وكابيزا (Dolcos & Cabeza, 2006) وقاموا بأعداد فقرات بما يتناسب مع اهداف البحث الحالي التي بلغت (٤٠) فقرة .

وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا خرجوا الباحثون بجملة من التوصيات منها بناء برامج ارشادية تعزز الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وانتهى البحث بتقديم مجموعة من المقترحات ومنها القيام بدراسة مشابهة على مراحل دراسية اخرى كل المدارس الابتدائية .

الفصل الأول

مشكلة البحث

أهمية البحث .

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

❖ مشكلة البحث

تباينت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغير الذاكرة الانفعالية (السلبية - والإيجابية) من تناقض، وكان التباين واضحاً في تحديد ما إذا كان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم ذاكرة انفعالية سلبية أم إيجابية ا ولا يملكون محددات تتعلق بطبيعة الذاكرة الانفعالية المركبة .

إذ أفرزت نتائج دراسة كل من (هونك 1998, Honeck)، ودراسة (ماكلويد 2002, Macleod)، إلى ان الطلبة لديهم ذاكرة انفعالية سلبية (-1, Honeck, 1998: 1)، (5, Macleod, 2002: 135-149)، في حين ان معطيات دراسة كل من (دوبسون 2005, Dobson)، ودراسة (بولز وكلين 2003, Boals&Klein) أشارت إلى ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم ذاكرة انفعالية بنوعها الإيجابي والسليبي (Dobson, 2005: 1-3)، (Boals&Klein, 2003: 1-5)

كما ان الدراسات السابقة في هذا الاطار اشارت الى ان الخبرات التي يتم الاحتفاظ بها لها تأثير كبير على التفاعل مع المواقف التعليمية اللاحقة، ففقدرة الفرد على التذكر تجعله نشطاً في مواقف الحياة، وهذا يخلق حالة من التفاعل والتواصل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، و في الوقت نفسه يؤثر في الانطباع الذاتي ورؤية الفرد لنفسه . (17, Wright & Jacobs, 2003: 17)، وتأسيساً على ما سبق من تباين وأختلاف في وجهات النظر، وعدم اتفاق في ما يتعلّق في تحديد ، الذاكرة الانفعالية لديهم، الأمر الذي حفز الباحثون للقيام بهذه الدراسة، وعليه فأن مشكلة البحث الحالي تتحدد عبر الاجابة عن التساؤل الآتي :

هل تتمثل لدى طلبة المرحلة الاعدادية ذاكرة انفعالية ؟

❖ أهمية البحث

يشكل طلبة الاعدادية الفئة المهمة للمجتمع، وتظهر أهميتهم بشكل كبير من بين شريحة الشباب لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة، وإنهم أكثر شرائحه إمكانية للعطاء والبذل بحكم تكوينهم المعرفي والجسدي الذي يجعلهم في عنفوان الحيوية والنشاط، فهم الجيل الذي سيجمل على عاتقه مسؤولية مواجهة التحديات المستقبلية، والأساس في إحداث التغيرات الشاملة في مجالات الحياة المختلفة ومبادئها بعد إكمال الدراسة ودخولهم ميدان العمل والإنتاج . (الحوشان، ٢٠٠٠ : ٣)

كما يسهم التعليم الاعدادي بدرجة كبيرة في النمو العقلي والأخلاقي والاجتماعي للطلبة، وزيادة انتاجهم الاقتصادي وأسلوبهم في الحياة وأوجه النشاطات التي يمارسونها في أوقات فراغهم وأطلاعهم على العلوم والثقافات وفي تطوير مهاراتهم الشخصية والعقلية، إذ لا بد ان يمتلك المتعلم الوعي والمعرفة التي تعينه على كيفية التعلّم للاستفادة ممّا يتعلمه، ليكون قادراً على ربط الخبرات السابقة في التعلّم الجديد . (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ١٤٢)

وقد حظيت الذاكرة الانفعالية بالاهتمام والدراسة ، لأنها تعدّ شكلاً من أشكال معالجة المعلومات، ولأثرها في تيسير انفعالات الفرد، ولازمة لاكتساب المعلومات وتخزينها واستخدامها وجعل المتعلم نشطاً وحيوياً أثناء عملية التعلّم . (خزام وصالحه، ١٩٩٤ : ٢٣٩).

إذ أن أكتساب المعرفة والمعلومات والتعامل معها وطريقة التذكّر والحكم على الأشياء وحلّ المشكلات، لا بدّ ان تعتمد على أساليب منطقية، كما أن التعامل مع المعلومات يستند إلى صيغ عديدة، منها : تصنيف المعلومات، وتحليلها، وتركيبها، وتخزينها، واستدعاؤها، وهذه العمليات يمارسها المتعلم خلال المواقف التعليمية

المختلفة، التي تسهم بشكل كبير وواضح في نموه العقلي وتوسّع من مداركه .
(الشرقاوي، ١٩٩٩ :٦)

فضلاً عن ذلك فقد أشار (هايز Hayes, 1994)، إلى أن موضوع الذاكرة يحتل مكانة هامة لدى المختصين بالدراسات النفسية لارتباطها بمعظم الأنشطة النفسية التي يقوم بها

الأفراد، فالاهتمام بها شكل محور الدراسات والتجارب العلمية منذ بداية ظهور علم النفس كحقل مستقل، وتمثل الذاكرة ذلك النظام النشط الذي يقوم على استقبال المعلومات وترميزها وتنظيمها وتخزينها وأسترجاعها، وهي نظام دينمي يتأثر بجملّة عوامل فسيولوجية ومعرفية تشتمل على خبرات الماضي والحاضر وخطط المستقبل .

ويؤكد (بادلي Baddeley, 1999) أن الذاكرة تمتاز من حيث تنوع العمليات التي تتضمنها، وتلعب دوراً مهماً في مختلف مجالات السلوك الإنساني (الأكاديمي، والاجتماعي، والحركي، واللغوي، والانفعالي)، فهي بمثابة أحد الأعمدة الأساسية في عمليات التعلّم والإدراك والتفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية، إذ ان الخلل فيها يسبب ضعفاً في مثل هذه العمليات . (الزغول والهنداوي، ٢٠٠٤ :٢٤٧)

كما يشير مفهوم الانفعالية (emotionality)، إلى شدة (intensity)، الانفعال المرافق للذاكرة وتكافؤه (valence)، معها (سواء كان الانفعال ساراً أم غير ساراً) فحين يستدعي المفحوصين ذكريات شخصية، يساء تفسير الانفعالية، غالباً، على انها مؤشر لعدم دقّة الذاكرة، وكذلك الامر هنا، فالانفعالية مرتبطة بالدقة بطريقة معقدة إذ ان الانفعالية تعدّ مؤشراً جيداً على دقة الذاكرة، وأقل دقّة في ظل ظروف اخرى . (عبدالله، ٢٠٠٢ :٧٦)

حيث تتأثر دقة الذاكرة وكمالها بالحالة النفسية والانفعالية للفرد من خلال استقبال المثيرات أو أسترجاعها. (الريماوي، ٢٠٠٨ :٢٧٧ - ٢٧٨)

إذ ان احداث الخبرات المشحونة انفعالياً (السلبية أو الإيجابية)، يسهل تذكرها أكثر من الخبرات المحايدة، وهذا ما دعا العلماء إلى القول بوجود ذاكرة انفعالية، حيث تزداد

حدة الذاكرة حين التعرض للإثارة الانفعالية الشديدة بحيث يتذكرها الفرد معلومات وتفصيلات تفوق ما يتذكره في الظروف العادية . (عبدالله، ٢٠٠٣ : ١٥ - ٤١) فقد أوضح (بابيز, Bapez) إلى ان الخبرات الانفعالية التي يتعرض لها الفرد تستقر في القشرة الدماغية لتكون أساساً معلوماتياً خبروياً انفعالياً، والذي يتم الاعتماد عليه في الاستجابة اللاحقة لموضوع الانفعال نفسه، ومن ثمَّ فإن هذه الذكريات تستعيد شكلها الانفعالي الحسي

عندما تصادف مواقف مشابهة أو عندما يتم استحضارها في اذهاننا، ويرى بابيز ان أهمية ذلك يكمن في كونه يمثل المخزون المعرفي للانفعال، وهذا المخزون دائم التطوير والتعديل مع كل ما يستجد من خبرات لها علاقة بذلك الموضوع المثير للانفعال . (Spencer, 2005: 316)

فعندما يتعرض الانسان إلى منبه حسي يستجيب له استجابة مركبة ذات وجهين، الأول هو وجه إدراكي بمعنى يحسّ به ويدركه وإحساسه به يتم من خلال إحساساته الخارجية وكذلك من خلال الحزم العصبية الصاعدة إلى اللحاء والمراكز الحسية في اللحاء . أما الوجه الثاني، فيطلق عليه بالوجه الوجداني إذ يتأثر به الانسان فتنتابه مشاعر الفرح والابتهاج أو مشاعر الضيق والتوتر، فالشعور بالارتياح حالة وجدانية سارة، والخوف حالة انفعالية وجدانية مؤلمة وغير سارة، فالانفعال هو استجابة محددة ومتكاملة يعتمد نوعه على الإدراك للموقف الخارجي أو المثير الداخلي، ويشمل تغيرات وجدانية مركبة وتغيرات فسيولوجية (الخالدي، ٢٠١٠ : ٩١)

فضلاً عن ذلك ان الانفعالات المرتبطة بالقوى الحسية، في علاقتها بقناعات الفرد تظهر دلالاتها، وتعرف بالمشاعر الايجابية التي تعدّ مجموعة محددة لقناعات الفرد وعلاقاته مع عالمه المحيط، وترتبط كل تلك الانفعالات بـمشاعر القوة، والقناعة وهي المشاعر الإيجابية (positive sensations)، وتعدّ الانفعالات ذات صلة بالمشاعر السلبية التي تسبب الضيق والتوتر والمعاناة التي يمكن ان نطلق عليها المشاعر السلبية (negative sensations) . (الحمادي، ٢٠١٢ : ١٥٩)

إلا أن آثار الانفعالات السلبية قد تكون أكثر من آثار الانفعالات الإيجابية لكونها تؤثر على الفرد والأسرة والأصدقاء وكل المحيطين من الناحية النفسية والعصبية والاجتماعية ممّا يؤدي إلى تدهور صحة الفرد وتدهور العلاقات الأسرية والاجتماعية. (العبيدي، ٢٠٠٩: ٣٣)

وقد أوضح العديد من الباحثين في مجال الذاكرة إلى أن المعلومات تخزن وتستعاد وهي محملة بطابعها الانفعالي في أثناء أستانمها، فالأفراد لا يستعيدون المعلومات مجردة من شحنتها

الانفعالية، فإنهم يستحضرونها مستشعرين بالانفعال الذي يميزها، وهو ما يثير الدافع للقيام بالسلوك المترتب على ذلك الانفعال المستعاد بشكل إيجابي أو سلبي، ومن ثمّ فإنه يجد نمطاً جديداً من الذاكرة يصطلح عليه الذاكرة الانفعالية . (أبو رياش، ٢٠٠٧ : ٣٥٥)

فالذاكرة الانفعالية تتضمّن أسترجاع معلومات مرتبطة بانفعالات إيجابية أو سلبية، مثل : خبرات الخوف، أو الخبرات المؤلمة، ويتمثل مضمون الذاكرة الانفعالية أيضاً في الحالات الانفعالية التي أقرنت بمواقف سابقة، وفي هذا النوع من الذاكرة يسترجع الفرد الماضي مصحوباً بانفعالات معينة، مثل شعور الفرد بالخوف إزاء مثيرات معينة تذكره بخبرة مؤلمة عاشها . (الرحو، ٢٠٠٥ : ١٤٣ - ١٤٤)

إذ يؤدي ذلك إلى انخفاض درجة دقّة الذاكرة وكمالها في أسترجاع المعلومات، ومن ثمّ يؤثر على درجة تقييم الفرد لمادة الذاكرة من حيث أهميتها الشخصية أو انسجامها مع أفكاره وأتجاهاته ودرجة الثقة بالمادة المراد استرجاعها، فكلما زادت أهمية وانسجام وثقة الفرد بالمادة كلما سهل عليه أسترجاعها وزاد ذلك من دقّة الذاكرة وكمالها، ومدى فاعلية أليات واستراتيجيات المعالجة المعرفية في أثناء الترميز والتحليل والتشفير فكلما كانت هذه الاستراتيجيات أكثر فاعلية كلما زاد من دقة الذاكرة وكمالها، كما تؤثر أوقات التدريب والمعالجة ودرجة التشابه بين المثيرات كلما توزّعت أوقات

التدريب والمعالجة وقلت درجة التشابه بين المثيرات زادت دقة وفعالية الذاكرة .

(Davis&palladion, 2004: 105)

وأن ردود الافعال الانفعالية ذات أثر كبير في جميع تصرفاتنا دون استثناء، ويكون لها التأثير نفسه على العملية التعليمية سواء كان هدف القائم بالتعليم ان يقوي ذاكرة المتعلم، أو كان هدفه ان يتقدم بتفكيره للامام بصورة ناجحة، فانه يتحتم عليه بصفة دائمة استثارة نوع معين من السلوك انفعالياً، ولقد اكد ذلك الاثر العديد من الدراسات العلمية والخبرات المتاحة، التي ترى ان المعلومة المشبعة بالانفعال أجدى في تذكرها من غيرها . فيتوقع من المعلم انه كلما فكر في إيصال المعلومة للطلبة يهدف إلى بثها لهم، فان عليه ان يزرع دائماً إلى تضمين مشاعرهم الانفعالية في ذلك الموقف التعليمي .

(الحمادي، ٢٠١٢ : ١٦٦)

كما أن المشاعر والانفعالات التي يربطها الطلبة بتجارب التعلم المختلفة (بالتجربة نفسها وليس محتواها) تصبح جزءاً من نظام الذاكرة الانفعالية فالحالة الانفعالية التي تسيطر على الطلبة ترتبط مباشرة بالمناخ السائد في الصف والذي يتم التحكم فيه من قبل المعلم كما ان ردود الفعل أو غير الشعورية هذه هي التي تقرب الطلبة نحو معلمهم أو تنفرهم منهم كما انها تجذبهم لخوض تجارب تعليمية اخرى أو تنفرهم منها .

فعندما تتشكل لدى الطلبة (مشاعر ايجابية) تجاه البيئة التي يتعلمون فيها، يتم افراز كمية من مادة (الاندورفين)، حيث تعمل هذه المادة على توليد الشعور بالنشاط والسعادة كما انها تحفز الفصوص الامامية من المخ على العمل، الامر الذي يجعل الخبرات التي يكتسبها المتعلم اثناء عملية التعلم مبهجة وناجحة، وعلى العكس تماماً فانه اذا ما شعر الطلبة بالضغط عليهم اثناء عملية التعلم وتولدت لديهم (مشاعر سلبية) تجاه البيئة التي يتعلمون فيها، فانه يتم افراز كمية من مادة (الكورتيزول, Cortisol) ، وهذه المادة هي أحد الهرمونات التي تنتقل في جميع أجزاء المخ والجسم، حيث تحفز السلوك الدفاعي دائماً عند الفرد مثل : العراك مع غيره، أو سرعة الهروب من موقف ما . كما ان نشاط الفصوص الامامية يقل لينحصر في التركيز على سبب الضغط الذي يشعر به الطالب

وكيفية التعامل معه وتكون نسبة التركيز التي يوجهها الطالب لعملية التعلّم ضئيلة .
ويبدو ان هرمون (الكورتيزول) يتدخل بصفة خاصة في أسترجاع الذكريات الانفعالية .
(سوسا، ٢٠٠٦ : ١٤٠-١٤١)

لذلك تتجلى أهمية هذه الدراسة في:

١- ان دراسة هذه المتغيرات قد تسجل إضافة علمية جديدة إلى ميدان المعرفة الواسعة،
وإغناء المكتبة العراقية والعربية بالمعلومات الجديدة، إذ يمكن الإفادة من هذه الدراسة
في إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية .

٢- يدرس البحث الحالي عينة فعالة من المجتمع تتمثل بطلبة الاعدادية الذين يشكلون
إحدى الشرائح المهمة في المجتمع، إذ يقع على عاتقهم مسؤولية بناء مستقبل المجتمع
من .

٣- تسهم الدراسة الحالية في قياس قدرة الافراد في تفسيرهم للمواقف والأحداث الانفعالية
التي يتعرضون لها في مواقف الحياة المختلفة، التي يتم من خلالها معرفة الافراد الذين
لديهم ذاكرة انفعالية (سلبية أم إيجابية) .

❖ أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى :

- ١- تعرف الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الاعدادية .
- ٢- تعرف الفروق في الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير النوع (الذكور،
والإناث)

٣-تعرف الفروق في الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الاعدادية تبعا لمتغير التخصص(العلمي ، والانساني) .

❖ حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسة الاعدادية وللتخصص (العلمي، والإنساني)، ولكلا النوعين (الذكور، والإناث) للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) في محافظة القادسية – قضاء عفاك .

❖ تحديد المصطلحات :

الذاكرة الانفعالية (Emotional Memory)

يعرفها كل من :

١- بوكاتان وآخرون (Buchanan&etal, 2001)

عملية معرفية تستند إلى تعزيزات قوية للمثيرات الانفعالية التي ترافقها سواء كانت تلك لإثارة الذاكرة الانفعالية اللفظية أم الذاكرة الانفعالية غير اللفظية .

(Buchanan&etal, 2001: 326-335)

٢- لفزكي (Lavski, 2001)

عملية عقلية يقوم بها الدماغ لتصنيف وتنظيم وضبط جميع فئاته المعلوماتية التي تحتوي على جزئين؛ هما : البيانات، والانفعالات، ومن نتاج تفاعلها معاً تتكون الذاكرة الانفعالية . (Lavski, 2001: 326)

٣- باير (Bair, 2003)

القدرة على استثارة كل ما يرتبط بالتجارب الانفعالية، من استدعاء المادة الانفعالية بعد ما كانت مستقرة في الذاكرة بعيدة المدى . (Bair, 2003: 1)

٤- دولكوس وآخرون (Dolcos&etal, 2005)

عملية تشفير الأحداث الانفعالية وتعزيزها ومعالجتها بعد فترات من الاحتفاظ ومن ثم التعرف عليها لاحقاً من خلال الشعور بالألفة نحو كل ما يثيرها . (Dolcos&etal, 2005 : 1)

٥- كرانغ (Grant, 2005)

القدرة على تمييز المثيرات الانفعالية والاستجابة لها لتتناسب مع ما تقترن به من معلومات عاطفية . (Grant, 2005 : 4)

٦- دولكوس وكابيزا (Dolcos&Cabiza, 2006)*

هي قدرة معرفية تتطلب استدعاء الذكريات المقترنة بالمشاعر التي تثيرها خصائص الموقف الحالي المشابهة للموقف الأصلي وذلك من خلال العودة إلى المرحلة الماضية بكل تفاصيلها الخاصة بذلك الموقف من فرح، أو حزن، أو خوف، أو غضب، أو اشمئزاز، ووفقاً للتعزيزات الناشئة عن القيمة الانفعالية لموضوع الخبرة المستدعاة . (Dolcos&Cabiza, 2006 : 252)

التعريف النظري

تبنى الباحثون تعريف (دولكوس وكابيزا 2006, Dolcos&Cabiza)، للذاكرة الانفعالية المعدل من قبل (سلمان، ٢٠١٣)** تعريفاً نظرياً وذلك لشموليته، ولحدائته؛ لذا أعتد عليه الباحثون أساساً في بناء مقياس الذاكرة الانفعالية من ناحية أخرى .

التعريف الاجرائي للذاكرة الانفعالية

الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذاكرة الانفعالية الذي تم بناؤها من الباحثون .

الفصل الثاني

الإطار النظري

الذاكرة الانفعالية

لقد تم تصنيف الذاكرة الانفعالية وفقاً لأوائل التصنيفات التي ظهرت لأنظمة الذاكرة، إلى ذاكرة انفعالية (سلبية أو إيجابية)، ولكن عندما قام العلماء بمراجعته التصنيفات التي تم وضعها، استطاعوا تحديد بعض المواقع التي تتطلب استخدام ذاكرة انفعالية سلبية أو إيجابية، فهناك أنواع من التجارب التي نمر بها قد يتم تخزينها في بعض الأحيان على أنها مجرد ملخص لمجموعة من الأحداث المرتبطة بانفعالاتنا، بمعنى أننا عندما نتذكرها، نحن لا نتذكر سوى نتاج مشاعرنا تجاهها سواء أكننا نحبها أم

** حيدر مهدي سلمان (٢٠١٣) : مستوى الاتجاز بدلالة التفكير الاستراتيجي وفقاً للذاكرة الانفعالية لدى سباحي الفرات الاوسط والمنطقة الجنوبية في فعالية ١٠٠ م سباحة حرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القادسية .

نبغضها، والشيء نفسه يحدث مع المتعلمين، فهم عادة ما يستطيعون تذكر ما إذا كانوا يحبون موضوعا ما أم لا، إلا أنهم لا يستطيعون تذكر الكثير من تفاصيل هذا الموضوع . (سوسا، ٢٠٠٦ : ١٤٠)

وهذا يعود إلى ان الدماغ يقوم بتقويم الذكريات الانفعالية ودرجة أهميتها، وبالتالي الاحتفاظ بها، وبشكل يجعل هذا النوع من المعلومات يمتلك القابلية على العودة او استرجاعه من قبل الشخص بشكل دقيق، ومن هنا يمكن القول ان دقة الذكريات الانفعالية تعتمد بدرجة كبيرة على دقة التقويم المعرفي لها حيث نجد ان الموضوع المهم يحتل مكاناً مهماً في حياة الفرد ممّا يجعل الاستجابة له بشكل إيجابي أكثر من الموضوعات المحايدة أو غير المهمة . (Sharot, 2005: 1)

❖ النموذج الفسيولوجي للذاكرة الانفعالية :

يؤثر الانفعال على الذاكرة فيما يختص بالحوادث التي تتم أثناء مدة الانفعال، حيث تتوالد الانفعالات اذا توالدت من دون ان تنتهي المواقف المسببة لها، وتستمر التغيرات الفسيولوجية المصاحبة لها ممّا يؤدي إلى تغيرات عضوية في الأنسجة . (الجاموس، ٢٠١٣ : ٨٦)

فقد اشار أصحاب هذا النموذج إلى الدور الرئيس الذي تؤديه أجزاء (الجهاز الحوفي, Limbic System) في تنظيم كل الفعاليات المتعلقة بالذاكرة والانفعالات المصاحبة لها حيث تشير الدراسات إلى إن نشوء الطبقة الرئيسة للعقل الانفعالي كان مع ظهور الثدييات الاولى، وهي عبارة عن طبقات عصبية ملتفة حول جذع المخ تشبه عمامة صغيرة بأسفلها تجويف صغير يستقر فيه الجذع. ولان هذا الجزء يلتف ويحيط بجذع المخ أطلق عليه الجهاز الحوفي وهو مشتق من الكلمة اللاتينية (Limbus) بمعنى الدائرة، والجهاز الحوفي هو المسؤول عن انفعالاتنا وعواطفنا وهو الذي يتحكم فينا حين تسيطر علينا انفعالات الغضب والخوف والشهوة والحزن وسائر العواطف الأخرى وهو

عند الإنسان أكثر تطوراً وفاعلية بحيث تخطت فعالياته إلى الذاكرة، ويضم الجهاز الحوفي جزئين عصبيين هما:

- ١- **النوء اللوزي (Amygdale)** : وهو المكان المخصص في المخ للاحتفاظ بالمشاعر، ويعد مخزن الذاكرة الانفعالية واسمه مشتق من الكلمة اليونانية (Almond) ويبدو على شكل لوزتين تتكون من تراكيب عصبية متداخلة تقع أعلى جذع المخ بالقرب من قاعدة الدائرة الحوفية، وفي المخ نتوان لوزيان واحد في كل من جانبي المخ باتجاه طرفي الجمجمة، وحجمه عند الإنسان اكبر من حجمه عند بقية الثدييات.
- ٢- **قرن آمون (The hippocampus)** : يلعب دوراً مهماً في تخزين المعلومات في الذاكرة، ويشبهه في تركيبه حسان البحر . (جولمان، ١٩٩٠ : ٣١-٣٧)

أما من الجانب الجيني، فهناك جين واحد يمكن أن يؤثر على مدى تذكرنا للحوادث الانفعالية (الإيجابية، أو السلبية)، هذه خلاصة بحث قام به أخصائيو أعصاب، وأظهرت النتيجة التي يمكن ان تساعد في البحث عن علاج من يعانون من الصدمات الناتجة عن ذكريات مؤلمة فان هؤلاء الأشخاص الذين يملكون النسخة المتغيرة من الجين، لديهم قدرة زائدة على تذكر الأحداث الانفعالية أكثر من اولئك الذين يملكون النسخة العادية و الأكثر انتشاراً. الجين محل البحث والمسمى (ADRA2B)، الذي يعدّ المسؤول عن عمل بعض المواد الكيميائية المرتبطة بالنشاط الانفعالي في الجسم بحسب الدراسة، هذا الجين له تأثير على الذاكرة الانفعالية، وليس على أي من الذاكرة أو الانفعال منفردتين، أي ما مدى كون الحادثة قد أثارت انفعال الشخص سواء السلبية أو الإيجابية، ومن ثمّ فهي لا تؤثر على تذكر الحوادث الخالية من الانفعال . (Quervain&etal, 2007:)

(10)

❖ ارتباط الانفعال والذاكرة بالجانب الفسلجي :

على الرغم من انشغال الفكر بكل مظهر من مظاهر الانفعال البشري، فإننا مازلنا بعيدين عن الوصول إلى فهم فسيولوجي دقيق جداً لهذا الجزء من خبراتنا العقلية، فقد أهتم المختصون بالعلوم العصبية في وقتنا الحاضر، بالأساس العصبي للعمليات المعرفية الذهنية مثل (الإدراك والذاكرة) وتجاهلوا في معظم الأحيان دور الدماغ في الانفعال، ومع ذلك فقد ظهرت في السنوات الأخيرة عناية بهذا المجال العقلي الغامض استناداً إلى ما تحقق من تقدم مفاجئ في فهم الأساس العصبي للمعرفة، وبفضل تطور إدراكنا المتزايد للأعضاء التشريحية للدماغ وفسيولوجيته، بدأ الباحثون في معالجة معضلة الانفعال، وكان استقصاء العلاقة بين الذاكرة والانفعال واحداً من مجالات البحث المجدية إلى حد بعيد، وتضمن الكثير من هذا التمحيص دراسات تناولت انفعالاً واحداً بعينه هو الخوف، وكذلك الطريقة التي تثير بها أحداث أو منبهات معينة حالة الخوف هذه عبر خبرات التعلّم الفردية، وقد أستطاع العلماء أن يحددوا الطريقة التي يصوغ بها الدماغ كيفية قيامنا بتشكيل الذاكرات المتعلقة بهذه الحادثة الانفعالية التي هي أساسية

ولكنها مهمة، وتم تسمية هذه العملية بـ (الذاكرة الانفعالية, emotional memory) حيث تتوزع المناطق الخاصة بالانفعال في مختلف اجزاء الدماغ ولكن تتركز في ما يسمى بـ (اللوزة, amygdale) التي تحتوي على (١٢ - ١٥) منطقة انفعالية، حيث تنطلق إيعازات من مناطق مختلفة في الدماغ لإفراز (كيميائيات) مختلفة تؤثر على سلوكنا إلى درجة يصعب على القشرة الدماغية ان توقفها ومن أهم هذه الكيمياءويات (الليستئين) والذي يعمل على تحسين الاسترجاع أو إضعافه وهو يعد محسن الاسترجاع (LeDoux, 1994: 50) .

❖ علاقة الانفعالات بكل من العمليات العقلية (المعرفية وغير المعرفية) :

تلعب الخبرات الانفعالية المتراكمة لدينا دوراً في تحديد نوع الانفعال ودرجته لدينا بالإضافة إلى هذه العمليات، تلعب عملية الانتباه دوراً مهماً في تحديد نوع الانفعالات ودرجتها لدينا، فمثلاً تركيز الوعي على خبرة انفعالية معينة سارة أو غير

سارّة أو توزيع الانتباه أو انتقاله من موقف انفعالي إلى موقف آخر، يؤثر في نوع الانفعالات ومستواها، كما ان تركيز الانتباه على مصدر انفعال وحسب له دور في تحديد هوية الانفعال، بالإضافة إلى ذلك هناك الذاكرة والتي هي بمثابة المستودع لتخزين الخبرات الانفعالية والتي بدونها لا توجد انفعالات، فالذاكرة الانفعالية أساسية في تشكيل الانفعالات إضافة إلى ذلك، فعملية التخيل لها دور بارز في ظهور الانفعالات وأستمرارها أو توقفها من خلال رسم صور ذهنية معينة والعمل على أقرانها مع الخبرات الانفعالية لدينا، فإنها تساعد في التخفيف من حدة الانفعالات غير السارّة أو زيادة مستوى الانفعالات السارّة . (بني يونس، ٢٠٠٩ :

(٢٦٢-٢٦١)

❖ النظريات المفسرة للذاكرة الانفعالية :

١- نظرية (جونستون وآخرون 1979, Johnston&etal) : (النظرية

الاجتماعية الانفعالية, (Socioemotional Theory)

يكتسب المتعلم عبر حياته العديد من التجارب الانفعالية التي لها آثار مهمة في تطوير عمل الدماغ، فالذكريات الانفعالية تكون أرتباطات عصبية التي لها دور مهم في تنظيم العالم الداخلي للفرد لتعامله بشكل مجدي مع العالم الخارجي، من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين باستخدام وسائل الاتصال الشفوي، والقدرة على تقييم الرسائل الصوتية، فمن خلال هذه الاتصالات الانفعالية يتمكن الفرد من نقل الرسائل واستقبالها بينه وبين أفراد جنسه البشري، وان هذه الاتصالات الانفعالية ضرورية لفهم الآخرين،

فالفهم الاجتماعي يتم باستخدام النماذج الاجتماعية للتعبير الوجهية، فقد وجد ان الانسان حساس من الناحية الانفعالية لكل ما هو سلبي عند فهمه لانفعالات الاخرين وتقييمه للمعالجة الانفعالية لاحقاً، وكل هذا يرتبط بمدة الانتباه للمثير الانفعالي وتقييمه ووجود الاستعداد المناسب لردّ الفعل الانفعالي . (Kranzberg, 2001 : 1-4)،

(Serqi&etal, 2004 : 11-12)

وأوضح (شافرتز وآخرون 2006, Shafritz&etal) إلى ان توليد ردود الافعال الانفعالية الملائمة للمواقف الاجتماعية تتطلب تكامل المعلومات الانفعالية عن الموقف من اجل استخدام ما يلائم من تعابير وجهية، وهذا يتطلب تفاعلاً مستمراً بين العمليات الادراكية والأنظمة الانفعالية في كفّ السلوك الانفعالي في المواقف الحياتية المختلفة . (Shafritz&etal, 2006 : 11)

فقد أشار كل من (ماير وسالوفي 2005, Mayer&Salovey)، إلى ان فهم الانفعالات يتطلب وجود معرفة انفعالية للإدراك الانفعالي لتنظيم المعلومات الانفعالية وإدارتها من خلال سلسلة من البيانات الانفعالية القادرة على الانتقال من حلقة لأخرى تبعاً لمتطلبات الموقف الانفعالي، وهذا لا يتم بدون الاستناد إلى التعلّم والتذكر الانفعالي على وجه الخصوص في تشكيل التعابير الوجهية الانفعالية، وقراءة انفعالات الآخرين، وفي أثناء ذلك تعمل الذاكرة الانفعالية على ترجمة التجارب الجديدة المتصلة بالإثارة الانفعالية والرد عليها، فهي تمثل الوظيفة التنفيذية للتجارب الانفعالية عند الاتصال مع الآخرين وحلّ المشكلات واتخاذ القرارات وفي تعلم المهارات الاجتماعية الانفعالية واختيار أساليب التعلّم الفعالة . (Mayer&Salovey, 2005 : 2-3)

فضلاً عما تم ذكره فقد ذكر (تر 1995, Terr) ان الذاكرة الانفعالية تلعب دوراً مهماً في تحقيق حالة التكيف مع المواقف المثيرة للانفعالات الشديدة، كحالة التهديد وخاصة ما يتعلق بقراءة التلميحات المعبرة عن الغضب لدى الآخرين، ولها دور أيضاً في التنبؤ بسلوك الآخرين وتفسير المعلومات اللاشفوية أكثر من الشفوية وذلك يتم من خلال تفسير كل ما يصدر من الآخرين خاصة عندما يعيش الفرد تحت دوامة العنف في

الحياة اليومية أثناء التعامل مع الآخرين من ذوي السلطة فإن هذا العنف ليس له نهاية ويتشكل السلوك العنيف لدى الناشئة نتيجة تعزيز الذكريات الانفعالية السلبية، فضلاً عن تأثير البيئة على سلوك الفرد فالبيئة التي يسودها الانحراف والجريمة يمكن أن تولد لديهم الرغبات اللاشعورية لممارسة الجريمة، فالأطفال في عمر ثلاث سنوات يمكنهم استرجاع الذكريات الانفعالية السلبية المهددة أو العنيفة . (Terr, 1995: 1-3)

٢- نظرية (روس 1997 Ross) :

أوضح روس أهمية الإدراك الذي يعتبره الجزء المهم لتحقيق الحالة الانفعالية، وأشار إلى ان الانفعالات لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر كباقي التكوينات الفرضية، وإنما نستدل عليها من خلال ملاحظة السلوك المعبر عنها كالتغيرات الفسيولوجية التي تحدث في سرعة التنفس ودقات القلب وضغط الدم والتعرق عند خوض التجربة الانفعالية، وأن ردود الفعل هذه تخزن في الذاكرة، فضلاً عن ذلك فقد صنف روس الانفعالات الفطرية الأساسية إلى ثمانية انفعالات هي الخوف، والحزن، والغضب، والرعب، والاهتمام، والمفاجأة، والنشوة، والاشمزاز، فالنصف الأيسر من الدماغ يكون مختصاً بالانفعالات الإيجابية، أما النصف

الأيمن فيكون مختصاً بالانفعالات السلبية، فالانفعالات الاجتماعية تكون مشتقة من عملية التفاعل مع الآخرين ويكون هدفها تحقيق حالة المواءمة مع توقعات الآخرين وكسب الحب والمودة والإعجاب، فأن مواكبة توقعات الآخرين ينتج عنه الشعور بالبهجة، وعكس ذلك ينتج الشعور بالذنب، وتبعاً للمواقف الاجتماعية المختلفة تتكافأ نوع الانفعالات وشدتها، وبعد خزن أحداث التجارب الاجتماعية الانفعالية تحدث المعالجة، فالنصف الأيمن من الدماغ يعالج التجارب الانفعالية الأساسية، في حين أن النصف الأيسر يعالج الأنظمة الإدراكية .

كما ذكر أن عملية خزن الذكريات الانفعالية هي عملية لخزن التقييمات المعرفية الانفعالية في حقيقة الأمر لمواضيع كثيرة يضي عليها الفرد قيمة انفعالية تتناسب مع

أهميتها لديه، ومن ثمّ يستعين الفرد بالذاكرة الانفعالية لكي يتمكن من تحديد أهدافه وترتيبها بحسب أهميتها الانفعالية من أجل التخطيط لبلوغها مستقبلاً . (Ross,)

1997: 2-10

٣- نظرية (بري 1999, Perry) :

لقد أكد بري أهمية الجانب الجيني وقدرته على تخزين عناصر التجربة الجماعية للنوع التي تكون منعكسة في الموروث الجيني، وبين أن الفرد لديه إمكانية لحمل المعلومات عبر الأجيال عن طريق ذاكرة موجودة في جين كل خلية، التي تسمح بخزن عناصر التجربة الانفعالية خاصة إذا كانت الأحداث مؤلمة، فمن خلال احساس الدماغ بالبيئة الداخلية والخارجية ومعالجة المعلومات وتخزينها بعد إدراكها فالتمثيل الداخلي للمعلومات يقوم بخزن مجاميع من البيانات الحسية على هيئة انفعالات خاصة بالحدث، كما يقوم بالمزاوجة بين صوتين كصوت الاسد مثلاً والشعور بالخطر، وبالطريقة نفسها يحدث التعميم للمعلومات الحسية الموجودة في الأحداث الحالية أو المستقبلية، ومن هنا أطلق على هذا النوع من الذكريات الانفعالية بالذاكرة الموروثة عبر الأجيال، وان أكثر الاحداث التي تثيرها هذه الذاكرة هو الذكريات الانفعالية للحروب التي تنتقل عبر الاجيال وتحمل معها شعور الشخص بالرعب والخوف والعبودية والسقوط ضحية الحقد والغضب والخوف من الموت وفقدان الاحبة، وإن هذه الذكريات الانفعالية المتوارثة

بالرغم من أنها قد تبدو منسية ظاهرياً إلا أنها موجودة لدى الانسان، كما ان الذكريات الانفعالية الحادة المحتوى تجعل الفرد يتجنب كل ما يرتبط بالتجربة الأصلية لما تحتله من حيز في الذاكرة بعيدة المدى، وقدرتها على إضعاف عملية تذكر المعلومات الجديدة .

((Perry, 1999:1-5))

٤- نظرية (بيفك 2003, Piefke) :

أشار بيفك إلى أن التذكر الانفعالي الذي يعتمد على إعادة البناء هو أكثر من تذكر حرفي ونجده في أحيان كثيرة بالعمليات الإدراكية والانفعالية للذاكرة الانفعالية التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة كماً من الذكريات ذات المغزى الشخصي والتي تمثل تجارب حياتية، وأن اقتران الذكريات المحايدة انفعالياً بذكريات مشحونة انفعالياً سواء كانت إيجابية أو سلبية يجعل لدى الذكريات المحايدة القابلة على إثارة الذكريات الانفعالية، وأن تذكر الحوادث الانفعالية غير الشخصية يعود إلى إمكانية رؤيتها من منظور شخصي ذاتي، فمقارنة التجارب الانفعالية للفرد مع الآخرين وإمكانية تمثلها داخلياً أو استرجاع تجربة شخصية مشابهة لها تمثل عملية تساعد كثيراً من الاستدعاء الانفعالي لتجارب وذكريات الآخرين، كما أوضح في كتاباته ان ما يحدث من أحكام قطعية في بعض الأحيان تمثل في ان يتخذ الفرد قراراً مهماً بشأنها تحت طائلة احداث انفعالية وخبرات سلبية من دون ان يعي حقيقة السبب من قراراته السريعة هو العجز من تذكر الأسباب التي دعتة إلى ذلك بشكل واضح لذلك أهتمت نظرية الاثر لـ (ريان Ryan,) بمسألة تنشيط مسارات الذاكرة عن طريق الاستدعاء المتكرر للمعلومات التي تم اكتسابها بغض النظر عن الوقت الذي مضى لاكتسابها لأول مرة من اجل انعاش التذكر طويل الامد، ونفس الطريقة تم استخدامها لإنعاش الذكريات الانفعالية، ويرى ان إعادة تشفير الذكريات بصفة عامة من جديد الذي يحدث بعد كل عملية استدعاء وخاصة الاحداث التي وقعت منذ مدة طويلة، وقد لا تكون متماثلة مع وقائع الحدث وتبتعد كثيراً عن الحقيقة كلما تم إعادة تشفيرها من جديد .

(Piefke, 2003 : 8-14)

ه-نظرية (دولكوس وكابيزا 2006 Dolcos&Cabeza) :

لقد توصل كل من دولكوس وكابيزا إلى ان الذكريات الانفعالية المليئة بالأحداث العاطفية سواء كانت ذكريات انفعالية إيجابية أو سلبية، تدوم أكثر من غيرها، ويمكن أن

تستدعى بسهولة وسرعة، ومن الاسباب التي تقود بالأحداث الانفعالية إلى تذكر أفضل من الاحداث اللانفعالية، هو أن الارتباطات العصبية في الذاكرة تعزز وتقوى في حالة وجود تأثيرات انفعالية، وتترك أثراً تزول بسرعة في حالة وجود مثير غير مهم .

(Dolcos&cabeza, 2006: 263)

كما أوضح (دولكوس 2006 Dolcos, 2006) ان الانفعال يؤثر بشكل سلبي أو إيجابي على الفرد من الناحية المعرفية وفي الوقت نفسه يكون محسناً جيداً للتذكر الانفعالي من ناحية اخرى، وبسبب الزيادة في استخدام صرف الانتباه الانفعالي، قد جعلت الفرد ان يصرف الانتباه عن المثيرات التي قد تكون مهمة في حقيقة الأمر، وتركيزه على مثيرات الموقف المتعلقة بموضوع الانفعال فقط، ومن هنا يتضح الأثر النافع والضارّ في الوظائف المعرفية الانسانية للذاكرة الانفعالية . **(Dolcos, 2006: 1)**

وقد وجد (دولكوس وكارثي Dolcos&Carthy, 2006)، من ان تعرض الأفراد للخبرات السلبية المتلاحقة من مثل الصراع المعرفي والخبرات الاحباطية المتعلقة بعدم قدرتهم على توظيف الكم الهائل من المعارف والحقائق العلمية المتوافرة لديهم وما هو موجود في الواقع الامر الذي يرسخ لديهم ذاكرة انفعالية سلبية، مما يجعل الافراد يتجنبون كل ما يمكن ان يحفز الذكريات الانفعالية المؤلمة إذ يعملون على صرف الانتباه الانفعالي من خلال تشفير التجربة الانفعالية السلبية لتكون أقل إيلاًماً عندما يتطلب استدعاؤها في المواقف الجديدة، كما تتدخل المراكز الانفعالية الدماغية المتخصصة بالانفعالات المتهيجة أو المنشطة في معالجات إدراكية هادئة من خلال الاستناد إلى عملية صرف الانتباه الانفعالي الذي له دور مهم في الحياة اليومية، ويلعب دوراً رئيساً في نجاح هذه العملية، ومن ثمّ فان هذا يعطي مرونة للسلوك الانساني خاصة عند العمل على مستوى الذاكرة العاملة من حيث تنشيط المعالجة العاطفية للموقف الانفعالي أو اضعافها . **(Dolcos&Carthy,2006:1)**

وتوصل كل من (سكاكتر وسنكر Schachter&Singer) إلى اتفاق مع (دولكوس وكابيزا) من ان استثارة الاحساسات المصاحبة لحالات الفرد الانفعالية نتيجة

معرفة الموقف وإدراكه، يؤدي دوراً مهماً في الابقاء على الانفعالات واعتدالها واستمرارها وتقويتها .
(Dolcos&etal, 2005: 4 -5)

ويستدل (دولكوس وآخرون Dolcos&etal,2004) من أن التفاعل بين مراكز الذاكرة

والإدراك الانفعالي كفيل بتشكيل الذكريات الانفعالية، وقد اوضح ذلك قائلاً : ان التفاعل بين مناطق الذاكرة والانفعال يحدثان بشكل ثابت ومنظم وخاصة أثناء تشكيل الذكريات الانفعالية، فأن اللوزة وحصان البحر تشهدان نشاطاً كبيراً لتشفيرها في مناطق الذاكرة وإن الانفعال من الممكن ان يسبب التذكر والعكس صحيح، مما يؤدي إلى استدعاء نفس ردود الافعال الانفعالية المرتبطة بالحدث الانفعالي الأصلي عند مواجهة الحدث الانفعالي من جديد . (Dolcos&etal,2004:1-2)

وقد اشار (دولكوس Dolcos, 2006) إلى ان المرحلة الجامعية تكون زاخرة بالمشاعر الإيجابية والسلبية، لكن ما يعيشه الطلبة نحو كل ما يمكن ان يواجهونه من مواقف انفعالية كفيل باستثارة الذكريات الانفعالية الإيجابية أكثر من السلبية، مما جعلهم قادرين على تنظيم انفعالاتهم بصورة أكثر إيجابية ومقاومة الضغوط اليومية العادية أو غير العادية وبشكل مستمر من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية التي يتطلعون اليها . (Dolcos, 2006: 1- 8)

كذلك أوضح دولكوس إلى أن الإناث لديهن ذاكرة انفعالية إيجابية أكثر من الذكور الذين يميلون إلى تذكر المواقف الانفعالية السلبية، إذ أن الميول الأنثوية تبحث عن المواضيع الغنية عاطفياً التي تعزز الذكريات الانفعالية الإيجابية . (Dolcos, 9)
(2006: 4 -

كما يشير إلى تفوق طلبة الأقسام الإنسانية على طلبة الأقسام العلمية في الذاكرة الانفعالية الإيجابية، إذ ان طلبة الاختصاصات العلمية كثير ما يتعرضون وبشكل مستمر

للمواقف الانفعالية السلبية، فالطلبة في بعض الاختصاصات العلمية تدرس المناهج البيولوجية بحيث تجعل الطلبة يواجهون بكثرة مناظر الدم والحشرات والتشريح مما يستثير لديهم الذكريات الانفعالية السلبية أثناء مواجهة مواقف مشابهة، أما بالنسبة لطلبة الاختصاصات الإنسانية فإن طبيعة مناهجها ذات مواد تصطبغ بصبغة انفعالية إيجابية في

غالب الأمر، مما يكون أو يستثير لدى الشباب الجامعي العديد من الذكريات الانفعالية الإيجابية . (Dolcos, 2006: 5-12)

وأكد (دولكوس وكابيزا 2006 Dolcos&cabeza, 2006) ان الافراد يميلون عادة إلى الاحتفاظ وأستدعاء المعلومات والبيانات ذات الصبغة الانفعالية الإيجابية أكثر من المعلومات الانفعالية السلبية . (Dolcos&cabeza, 2006:252)

وان الطلبة أثناء عملية التعلّم والاكْتساب يميلون نحو قمع الذكريات الانفعالية السلبية وغير المرغوب فيها والإبقاء على الذكريات الإيجابية منها وتناولها أثناء عملية التعلّم والاحتفاظ والاستدعاء . (Dolcos&etal, 2005: 1)

وعليه فأننا يمكن ان نستنتج ان الباحثون يرون ان نظرية دولكوس وكابيزا تعد نظرية شاملة تصدت لمواضيع مهمة في دراسة الذاكرة الانفعالية كالكيفية التي تتشكل بها الذكريات الانفعالية من خلال تفاعل مراكز الذاكرة والإدراك الانفعالي، ودور اللوزة وحصان البحر تشهدان نشاطاً كبيراً في تشفير الذكريات الانفعالية، واستخدام صرف الانتباه الانفعالي والتركيز على مثيرات الموقف المتعلقة بموضوع الانفعال فقط، ومن هنا يتضح الأثر النافع والضار في الوظائف المعرفية الانسانية للذاكرة الانفعالية . وبناءً على ذلك تبني الباحث هذه النظرية وعلها اطاراً نظرياً للذاكرة الانفعالية في بحثه .

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث وإجراءاته

*لقد اعتمد الباحثون المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع (ملحم ، ٢٠٠٢، ص ٣٢٤) .

اذا يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث لوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيًا وكما ، فالتعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجاتها ، اما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح لنا خصائصها .

*مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة الاعدادية البالغ عددهم (١٠٠) بواقع (٥٠) طالبا من الذكور و(٥٠) طالبا من الاناث للعام الدراسي ٢٠١٧_٢٠١٨ ، وجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث لطلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير النوع :

جدول (١)

اعداد طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير المدرسة والنوع في قضاء عفاك

التعليم الثانوي			جنس المدرسة			المجموع			مجموع الإحصائي	
القضاء	ت	اسم المدرسة	بنون	بنات	مختلط	بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات
عفاك	١.	ع. عفاك	١			٠	٠	٠	٣٩٩	٠
	٢.	ع. خديجة		١		٠	٠	٠	٥٤٣	٥٤٣
	٣.	ث. الغد المشرق			١	٠	٦٠٠	٦٠٠	١٧٩	١٧٩
	٤.	ث. النورين		١		٠	٥٣٦	٥٣٦	١٤٦	١٤٦
	٥.	ث. عفاك المسائية				٠	٠	٠	٠	٠
	٦.	ع. سيد الأنام		١		٠	٠	٠	٤٩٧	٠
	٧.	ث. الصفوة		١		٠	٣٥٥	٣٥٥	١٤٥	١٤٥

* عينة البحث :

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث قام الباحث (ثون) بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية التطبيقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة المرحلة الاعدادية والتي بلغت () طالبا من الذكور والاناث مثلت % من مجتمع البحث ، بواقع () طالبا من الذكور و () طالبة من الاناث. وجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :

جدول (٢)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع في قضاء عفاك

المجموع	عدد الطلبة		ت
	اناث	ذكور	
٢٥	-	٢٥	ع. عفاك
٢٥	-	٢٥	ع. سيد الانام
٢٥	٢٥	-	ث. الصفوة
٢٥	٢٥	-	ع. خديجة
١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع

مقياس الذاكرة الانفعالية

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض التعرف الى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، قام الباحثون بتبنى مقياس (دولكوس، ٢٠٠٦) حول الذاكرة الانفعالية ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة يجاب عنها بخمسة بدائل (بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، ودرجة قليلة جدا) ، وعلى الرغم من ان القياس يتسم بالصدق والثبات إلا ان الباحث قام بمجموعة من الخطوات الاجرائية من اجل تكيف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

* صلاحية المقياس :

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض مقياس الذاكرة الانفعالية المكون من (40) فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـ (بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، ودرجة قليلة جدا) . على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء (الملحق ١/) ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمة للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٥٧) ، وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الذاكرة الانفعالية

المعارضون		الموافقون		تسلسل الفقرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%٠	صفر	%١٠٠	١٠	١,٢,٣,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢١,٢٢,٢٣,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨ ٢٩,٣١,٣٣ ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٣٧, ٣٨ . ٤٠,٣٩
%١٠	١	%٩٠	٩	٣٢-٣٠-٢٤-٢٠-١٤-١٣-٥-٤

، وبهذا اصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (٤٠) فقرة.

* التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الذاكرة الانفعالية على مجموعة من طلبة المرحلة الاعدادية، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية. وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة، وأن الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٨-٥) دقيقة وبمتوسط (٧) دقيقة.

* تصحيح المقياس:

استعمل الباحثون طريقة ليكرت في الإجابة، فبعد قراءة الطالب للفقرة، يطلب منه الإجابة عنها، على وفق ما يراه وبقيمه، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (بدرجة كبيرة جدا) تعطى له (خمسة درجات) في حين إذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (بدرجة قليلة جدا) تعطى له (درجة واحدة).

* **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات)**: قام الباحثون باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس الذاكرة الانفعالية (ملحق/ ٢) على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة. ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة. وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما:

أ. طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح إستمارة المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة، قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة أيضاً، وفي هذا الصدد أكد إيبيل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (٢٧%) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان، ٢٠٠٦، ص ٣٣١). و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التشويبات المعرفية، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل

فقرة من فقرات المقياس وقد تم قبول جميع الفقرات ما عدا الفقرات (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية لمقياس الذاكرة الانفعالية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
غير دالة	١,٦٨١	٠,٤٤٧	٤,٢٩٦	٠,٤٠٤	٤,٥٩٢	١
دالة	٤,٧٨٢	١,٦٤٣	٣,٥١٨	٠,٥٢٤	٤,٢٩٦	٢
دالة	٣,٦٧٧	١,٧٨٠	٣,٦٢٩	٠,٣٨٤	٤,٦٦٦	٣
غير دالة	١,٥٧٤	١,٩١٧	٣,٠٧٤	١,٩٢٣	٣,٦٦٦	٤
غير دالة	١,٥٦٧	٢,١٥٣	٣	١,٢٥٦	٣,٥٥٥	٥
دالة	٣,٦٧٧	١,٧٨٠	٣,٦٢٩	٠,٣٨٤	٤,٦٦٦	٦
غير دالة	١,٩٣٠	١,٤٨٧	٢,٧٧٧	٠,٧٦٩	٣,٣٣٣	٧
غير دالة	٢,٦٤٦	١,٧١٧	٣,٤٤٤	٠,٦٤١	٤,٢٢٢	٨
دالة	٢,٠٤٧	١,٠٢٥	٤,٤٤٤	٠,١٠٢	٤,٨٨٨	٩
دالة	٥,١٥٣	١,٢٥٩	٢,٤٨١	٠,٧٩٤	٣,٨٨٨	١٠
دالة	٨,٩٥١	١,٢٢٥	٤,٠٧٤	٠,٤٧٢	٤,٦٢٩	١١
دالة	٣,٥١٠	٠,٤٩٠	٤,٤٨١	٠,٠٣٧	٤,٩٦٢	١٢
دالة	٤,٥٦٣	١,٦٩٢	٣	٠,٥٢٤	٤,٢٩٦	١٣
دالة	٥,٥٩٦	٠,٨٨٣	٢,٠٣٧	٠,٩٥١	٣,٤٨١	١٤
غير دالة	١,٢٧٥	١,٦٦٠	٣,٧٤٠	١,١٣١	٤,١٤٨	١٥
غير دالة	١,٩٣٠	١,٤٨٧	٢,٧٧٧	٠,٧٦٩	٣,٣٣٣	١٦
دالة	٣,٩٥٧	١,٨١٤	٣,٢٥٩	٠,٦٩٥	٤,١٨٥	١٧
دالة	٣,٦٢٨	١,٥٤٩	٣,٣٧٠	٠,٥٤٩	٤,٣٧٠	١٨
دالة	٤,٢١٨	١,٥٣٨	٢,٦٦٦	١,٣٤٤	٤,٠٣٧	١٩
غير دالة	٢,٦٦٠	١,٦٠٩	٣,٠٧٤	٠,٩٤٨	٣,٨٨٨	٢٠
دالة	٣,٥١٠	٠,٤٩٠	٤,٤٨١	٠,٠٣٧	٤,٩٦٢	٢١
غير دالة	١,١٢١	٠,٧١٧	٤,٢٢٢	٠,٠٧١	٤,٩٢٥	٢٢
دالة	٦,٢٩٩	١,٧١٢	٢,٤٠٧	٠,٦٦٠	٤,٢٥٩	٢٣
دالة	٥,٥٤٣	١,٣٠١	٢,٩٢٥	٠,٤٦١	٤,٣٣٣	٢٤
دالة	٣,١٣٤	١,٣١٠	٣,٨١٤	٠,٥٤٩	٤,٦٢٩	٢٥
دالة	٣,٥٧٢	١,٨٢٣	٣,١٤٨	٠,٨١٤	٤,٢٥٩	٢٦
دالة	٣,٠٣٢	١,٨١٤	٣,٧٤٠	٠,٣٢٧	٤,٥٩٢	٢٧
دالة	٤,٤٣٧	٠,٥٣٨	٣,٦٦٦	٠,٤٩٠	٤,٥١٨	٢٨
غير دالة	١,٩٢٥	١,٤١٣	٣,٥١٨	١,١٧٩	٤١١١	٢٩
دالة	٥,٣١٠	١,٥٨٤	٢,٧٤٠	٠,٧٥٤	٤,٢٩٦	٣٠
غير دالة	٢,٥٥١	١,٣٥٣	٤,٢٥٩	٠,١٣١	٤,٨٥١	٣١
دالة	٣,٦٦٣	١,٧١٢	٣,٥٩٢	٠,٣٢٧	٤,٥٩٢	٣٢
دالة	٣,١٣٠	١,٥٥٨	٣,٥٩٢	٠,٦٤٣	٤,٤٨١	٣٣
دالة	٥,٠٢٧	٠,٨٧١	٣,٢٢٢	٠,٤٦١	٤,٣٣٣	٣٤
دالة	٤,٢٠٥	١,٦٢٦	٣,٣٧٠	٠,٤١٣	٤,٥١٨	٣٥
غير دالة	٢,٣١٢	٠,٩٢٥	٣,١٨٥	٠,٦٦٠	٣,٧٤٠	٣٦
دالة	٣,٢٤٠	٢,١٧٣	٢,٤٠٧	١,٦٢٦	٣,٣٧٠	٣٧
دالة	٤,٥٢٥	١,٦٥٢	٣,٠٣٧	٠,٧٣٧	٤,٢٥٩	٣٨
دالة	٣,٧٣٢	١,٢٥٦	٣,٤٤٤	٠,٥٥٨	٤,٤٠٧	٣٩

دالة	٥,٤٨٥	١,١٨٢	٢,٤٨١	٠,٨٠٦	٣,٩٦٢	٤٠
الفقرات التي تم استبعادها ذات التسلسل هي (٣٦,٣١,٢٩,٢٢,٢٠,١٦,١٥,٧,٦,٤,٣,١)						

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة ، واطهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي (Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر. وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذاكرة الأنفعالية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٣٠	٢١	٠,٢٥٧
٢	٠,٢٧٠	٢٢	٠,٢٩٧
٣	٠,١٨٤١	٢٣	٠,١٢٢
٤	٠,٤٥3	٢٤	٠,٣٩٨
٥	٠,٦١٤	٢٥	٠,2٥2
٦	٠,١٤٧٣	٢٦	٠,٠٧٣
٧	٠,٣٢٥	٢٧	٠,٨٢٣
٨	٠,٢١٩	٢٨	٠,٣٧٤
٩	٠,٧٥٦	٢٩	٠,٨٨٦
١٠	٠,٢٣٧	٣٠	٠,٢٤٣
١١	٠,٢٥٦	٣١	٠,٦٢٨
١٢	٠,٠٠٧٩	٣٢	٠,٨١٦
١٣	٠,٢٤٩	٣٣	٠,٩٠٢
١٤	٠,٢28	٣٤	٠,٨٧١
١٥	٠,٢٤٩	٣٥	٠,١٤٧
١٦	٠,123	٣٦	٠,١٣١
١٧	٠,٢١٩	٣٧	٠,٠٢٣
١٨	٠,١١٩س	٣٨	٠,٠٩٠

٠,٠٥١	٣٩	٠,٢٤٢	١٩
٠,٤٠٠	٤٠	٠,٣٧٣	٢٠
ات التي تم استبعادها وفقا لمعيار نللي ذات التسلسل هي (٣، ٦، ١٢، ١٦، ٢٣، ٢٦، ٣٥، ٣٦، ٣٨،			

* مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١-الصدق الظاهري **Face Validity**:يشير ايبيل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢ . **مؤشرات صدق البناء Construct Validity** : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وطبقا لذلك تم استبعاد (١٨ فقرة) وفقا لكلا الاجرائين وعليه اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٢٢) فقرة.

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها - أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، ١٩٨١، ص ٣٠). وقد طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية . وأستعمل الباحثون في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

١. **اعادة الاختبار** تقوم هذه الطريقة على اعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الاول لمرة ثانية بعد فترة زمنية معينة، وبهذا قام الباحث بتطبيق مقياس الذاكرة الانفعالية على عينة الثبات ، ومن ثم اعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمني بلغ (٢١) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر ان معامل الثبات في اعادة الاختبار (٠,٨٣٤)و هو معامل ثبات جيد إحصائيا وكذلك عند مقارنته بمعيار الفا للثبات ، والذي يرى ان الثبات يكون جيد اذا كانت قيمته (0,70) فاكثر .

٢. طريقة التجزئة النصفية : قام الباحث بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد. قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (٠.٧١) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحث معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59)

* المقياس بصيغته النهائية:

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢٢) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (١١) وادنى درجة هي (٢٢) وبمتوسط فرضي (٦٦) .

* التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياس شروطه النهائية من الصدق والثبات ، طبق على عينة قوامها (١٠٠) طالبا وطالبة وبواقع (٥٠) من الذكور و(٥٠) من الاناث من طلبة المرحلة الاعدادية .

* الوسائل الإحصائية :

المعادلات هي :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس .

٣. معامل ارتباط بيرسن لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ولاسخراج

الثبات

٤-معادلة سبيرمان براون التصحيحية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها

* الهدف الاول : تعرف الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية (٨٢.٩) وانحراف معياري قدره (١٠.٠٨٠) ، فيما كان المتوسط الفرضي (٦٦) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (١٦.٧٦٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٦١٧) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية على عينة طلبة المرحلة الاعدادية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (٩٩) ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الذاكرة الانفعالية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة المحسوبة التائية	القيمة الجدولية التائية	مستوى الدلالة
١٠٠	٨٢.٩	١٠.٠٨٠	٦٦	٩٩	١٦.٧٦٥	٢.٦١٧	٠.٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية (دولكوس 2006، Dolcos) التي تشير الى ان المرحلة الاعدادية تكون زاخرة بالمشاعر الايجابية والسلبية لكن مايعيشه الطلبة نحو كل مايمكن ان يواجهون المواقف انفعالية كفيل بشتارة الذكريات الانفعالية الايجابية اكثر من السلبية ، مما يجعلهم قادرين على تنظيم انفعالهم بصورة اكثر ايجابية ومقاومة الضغوط اليومية العادية او غير العادية وبشكل مستمر من اجل تحقيق الاهداف المستقبلية التي يتطلعون اليها .

(Dolcos ،2006:1-8)

* الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في قياس الذاكرة الانفعالية على وفق متغير النوع (ذكور،
إناث)

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس الذاكرة الانفعالية (٨٠.٧٢) وبتباين (١٠٩.٥١١) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (٨٥.٠٨) وبتباين (٨٦.١١٥) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢.٢٠٥) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٦١٧.٢) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة المرحلة الاعدادية (الذكور والاناث) ، على مقياس الذاكرة الانفعالية ولصالح ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الموازنة على مقياس الذاكرة الانفعالية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث).

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	٨٠.٧٢	١٠٩.٥١١	٩٨	٢.٢٠٥	٢.٦١٧	٠.٠٥
الإناث	٥٠	٨٥.٠٨	٨٦.١١٥				

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية : (دولكوس 2006، Dolcos) التي تشير الى ان الاناث لديهن ذاكرة انفعالية ايجابية اكثر من الذكور الذين يميلون الى تذكر المواقف الانفعالية السلبية اذ ان الميول الانثوية تبحث عن المواضيع الغنية عاطفيا التي تعزز الذكريات الانفعالية (Dolcos،2006: 4-9)

الهدف الثالث :

تعرف الفروق في اقياس الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني).

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة العلمي على مقياس الذاكرة الانفعالية (٨٢.٠٤) وبتباين (٩٧.٨٣٥) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الانساني (٣٨.٧٦) وبتباين (١٢٣.٩٨٢) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٨٥٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٦١٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) الموازنة على مقياس الذاكرة الانفعالية على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	٥٠	٨٢.٠٤	٩٧.٨٣٥	٩٨	٠.٨٥٢	٢.٦١٧	٠.٠٥
انساني	٥٠	٣٨.٧٦	١٢٣.٩٨٢				

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية (دولكوس 2006، Dolcos) التي تشير الى تفوق طلبة الاقسام العلمية على طلبة الاقسام الانسانية في الذاكرة الانفعالية الايجابية ، فيمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تأكيد دولكوس الذي يشير في الى ان طلبة الاختصاصات العلمية كثير مايتعرضون بشكل مستمر للمواقف الانفعالية السلبية ، فالطلبة في بعض الاختصاصات العلمية تدرس المناهج البايولوجية بحيث تجعل الطلبة يواجهون بكثرة مناظر الدم والحشرات والتشريح مما يستثير لديهم الذكريات الانفعالية السلبية اثناء مواجهة مواقف مشابهة ، اما بالنسبة لطلبة الاختصاصات الانسانية فان طبيعة مناهجها ذات مواد تصطبغ بصبغة انفعالية ييجابية في غالب الامر ، ممايكون او يستثير لديهم العديد من الذكريات الانفعالية الايجابية . (-5: 2006 Dolcos،12)

.التوصيات :

- ١-بناء برامج ارشادية تعزز الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- ٢-توصية ادارات المدارس نحو تفعيل دور المرشدين التربويين بما يعمل على زيادة قدرتهم على تنشيط الذاكرة الانفعالية وحذف السيطرة عليها لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- ٣-العمل على تعزيز الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الاختصاصات الانسانية لما يساعدهم من السيطرة على خباراتهم الانفعالية .

.المقترحات :

- ١-القيام بدراسة مشابهة على مراحل دراسية اخرى كالمدارس الابتدائية .
- ٢-القيام بدراسة حول علاقة الذاكرة الانفعالية بالصحة النفسية .
- ٣- القيام بدراسة حول علاقة الذاكرة الانفعالية بالانماط الشخصية .
- ٤- القيام بدراسة حول علاقة الذاكرة الانفعالية بالتفكير الايجابي .

المصادر

● المصادر العربية.

- ❖ القرآن الكريم .
- ❖
- ❖ الإيزرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١): *أسس علم النفس التربوي*، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .
- ❖ بني يونس، محمد محمود (٢٠٠٩): *سيكولوجية الدافعية والانفعالات*، ط٢، دار المسيرة، عمان .
- ❖ الجاموس، نور الهدى محمد (٢٠١٣): *الاضطرابات النفسية الجسمية السيكوماتية*، ط١، دار اليازوري، عمان ، الاردن .
- ❖ جولمان، دانييل (٢٠٠٠): *الذكاء العاطفي، سلسلة عالم المعرفة*، العدد ٢٦٢ المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت .
- ❖ الحمادي، ناصر بن محمد علي (٢٠١٢): *علم النفس التربوي*، ط١، دار الفكر، عمان .

- ❖ الحوشان، بشرى كاظم (٢٠٠٠): *فشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لدى طلبة جامعة بغداد*، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد .
- ❖ خزام، نجيب ألفونس وصالحة عيسان (١٩٩٤): *استراتيجيات التعلم والاستذكار*، مجلة دراسات، العدد (٥)، المجلد (٢١)، عمان- الأردن .
- ❖ الدردير، عبد المنعم احمد (٢٠٠٤): *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- ❖ الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥): *اساسيات في علم النفس*، ط١، الدار العربية للعلوم، جامعة الموصل .
- ❖ الرواف، ألاء سعد لطيف كريم (٢٠٠٨): *الاستدلال الحدسي وعلاقته بالذاكرة الانفعالية والذاكرة اللاشعورية*، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد .
- ❖ الريماوي، محمد عودة، وآخرون (٢٠٠٨): *علم النفس العام*، ط٣، دار المسيرة، عمان .
- ❖ الزغول، عماد، والهنداوي، علي (٢٠٠٤): *مدخل الى علم النفس*، ط٢، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة .
- ❖ الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١): *الاختبارات والمقاييس النفسية*، جامعة الموصل .
- ❖ الزياد، فتحي مصطفى (١٩٨٤): *اثر اختلاف نوع التعليم على تنمية القدرات العقلية لدى عينة من طلاب الثانوية العامة والفنية*، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، الجزء الثالث، العدد (٦)، اكتوبر .
- ❖ السامرائي، عباس اسماعيل (١٩٩٤): *اساليب المعالجة المعرفية وعلاقتها بالعادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة .

- ❖ سوسا، ديفيد (٢٠٠٦): **العقل البشري وظاهرة التعلم**، ط١، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، ترجمة خالد العامري، ٢٠٠٩، القاهرة .
- ❖ سلمان، حيدر مهدي (٢٠١٣): **مستوى الانجاز بدلالة التفكير الاستراتيجي وفقاً للذاكرة الانفعالية لدى سباحي الفرات الاوسط والمنطقة الجنوبية في فعالية ١٠٠ م سباحة حرة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القادسية .
- ❖ الشرقاوي، انور محمد (١٩٩٩): **الادراك في نماذج تكوين وتناول المعلومات**، جامعة عين شمس، القاهرة .
- ❖ شريف، نادية محمود (١٩٨١): **الانماط الادراكية المعرفية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتعلم التقليدي**، **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد (٣)، السنة التاسعة، جامعة الكويت .
- ❖ شلبي، محمد أحمد (٢٠٠١): **مقدمة في علم النفس المعرفي** ، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة .
- ❖ عبد الله، محمد قاسم (٢٠٠٢): **سيكولوجية الذاكرة : (قضايا نفسية ومرضية وقانونية واجتماعية)**، دار الفكر، ط١ ، عمان .
- ❖ عبد الله، محمد قاسم (٢٠٠٣): **سيكولوجية الذاكرة. سلسلة عالم المعرفة**، العدد ٢٩٠ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- ❖ العبيدي، محمد جاسم (٢٠٠٩): **مشكلات الصحة النفسية امراضها وعلاجها**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ عطوي، جودت (٢٠٠٠): **أساليب البحث العلمي مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ عياش، امال ناجي (١٩٨٩): **مدى التوافق في الاساليب المعرفية الادراكية بين معلمي العلوم في المرحلة الاعدادية وطلبتهم واثره على تحصيل الطلبة في العلوم واتجاهاتهم العلمية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاردنية .

● المصادر الأجنبية.

- ◆ Bair, Anne Delotto (2003): *Intrusive Emotional Memories Make Rats Forget Recently learned information*, Florida, University of South Florida Health.
- ◆ Buchanan, Tony. W. & et al (2001) : *Verbal and Nonverbal Emotional Memory Following Unilateral Amygdale Damage* .VOL.8, NO.6.
- ◆ Dolcos, Florin (2006): *The impact of emotion on human cognition: functional neuroimaging evidence*, North Carolina, Duke university.
- ◆ Dolcos, F. & Carthy, G. .MC (2006): *How hot emotional brain interferes with cool processing*, <http://www.biac.duke.edu> .
- ◆ Dolcos, F. & et al (2004): *How brain gives special resonance to emotional memories*, science daily.com .
- ◆ Dolcos, F. & Cabeza, R. (2006): *Event – related potentials of emotional memory : Encoding pleasant, unpleasant , and neutral pictures, cognitive affective and behavioral neuroscience*, 2 (3), Duke university , Durham, North Carolina , INC.
- ◆ Dolcos, F. & et al (2005): *Role of the amygdale and the medial temporal lobe memory system in retrieving emotional memory*, ey .
- ◆ Dobson, Roger (2005): *Is your illness all in the mind*, [http:// news .independent.co.uk/uk/health-medical/strong.jsp?story=608643](http://news.independent.co.uk/uk/health-medical/strong.jsp?story=608643)
- ◆ Eble, R. L. (1972): *Essentials of Education Measurement*, New Jersey, 2nd , prentice-Hall.
- ◆ Felder, R. & Silverman, L. (1988): *Learning and Teaching Styles*
- ◆ Honeck, R.P (1998): *Introductory readings for cognitive psychology*, third edition, Cincinnati, University Of Cincinnati.
- ◆ Kranzberg, Marti (2001): *Words change the brain*, the group circle, Marti Kran [http://www.agpa.org/pubs/GC_1200_words .html](http://www.agpa.org/pubs/GC_1200_words.html)
- ◆ Ledoux J.E (1994): *Emotion , memory and the brain*, scientific American, p50-57. Cambridge : Cambridge, university, Press. Malcom ,
- ◆ Piefke, Martina &etal (2003): *Differential remoteness and emotional tone modulate the neural correlates of autobiographical memory*, oxford journals p.650-668.
- ◆ Perry, Bruce .D (1999): *Feelings, behaviors and thoughts from traumatic events* .

- ◆ Quervain, D. & et al. (2007): *Nature Neuroscience* doi,10.1038/ nn1945 .
<http://www.nature-11956-science> .
- ◆ Ross, Elliott. D (1997): *Cortical representation of the emotions, behavioral neurology*, Oxford, Butterworth-Heinemann.
- ◆ Serqi, Mark & etal (2004): *Structural equation modeling supports social perception as a mediator of relations between early visual processing*
- ◆ Sharot, Tali (2005): *Emotion: How does it alert our long – term memories?*, Christa Labouliere, New York University.
- ◆ Terr, L (1995): *Childhood traumas, An outline and overview*. American Journal of Psychiatry, **148**, 10-20.
- ◆ Wright , J. & Jacobs , B.(2003) : *Teaching Phonological Awareness and Met cognitive Strategies to Children with Reading Difficulties:*
A

الملاحق

ملحق (١) أسماء الخبراء والمحكمين

مكان العمل	الاسم	اللقب العلمي	ت
جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم النفس	سلام هاشم حافظ	أ.م . د	١
جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم النفس	علي حسين عايد	أ.م . د	٢
جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم النفس	احمد عبد الكاظم جوني	أ . م . د	٣
جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم النفس	نغم هادي حسين	أ. م	٤
جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم النفس	زينة علي صالح	أ. م	٥
جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم النفس	علي عبد الرحيم صالح	م	٦
جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم النفس	حسام عبد منشد	م	٧
جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم النفس	ليث حمزة علي	م. م	٨

جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم النفس	زينة نزار وداعة	م . م	٩
جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم النفس	ايداد جواد كاظم	م.م	١٠

ملحق (٢)

استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس (الذاكرة الانفعالية) – بصيغته الاولى.

جامعة القادسية/ كلية الآداب

قسم علم النفس

الدراسات الاولى/ البكلوريوس

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحثون اجراء بحثهم الموسوم (الذاكرة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الديوانية)، واستكمالا لإجراءات البحث عمد الباحثون الى تبني تعريف ومقياس الذاكرة الانفعالية الذين استخدمهما (علي، ٢٠١٣).

تعريف دولكوس وكابيزا، (Dolcos & cabiza, 2006)، المعدل من قبل (سلمان، ٢٠١٣) والذي عرفه (هي قدرة معرفية تتطلب استدعاء الذكريات المقترنة بالمشاعر التي تثيرها خصائص الموقف الحالي المشابهة للموقف الاصلي وذلك من خلال العودة الى المرحلة الماضية بكل تفاصيلها الخاصة بذلك الموقف من فرح او حزن او خوف او غضب او اشمزاز ووفقاً للتعزيزات الناشئة

عن القيمة الانفعالية لموضوع الخبرة المستدعاة) (Dolcos & cabiza, 2006, p252)، علماً ان بدائل الاجابة كما يلي .

مثيرة للانفعال				
بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة
قليلة جداً (١)	قليلة (٢)	متوسطة (٣)	كبيرة (٤)	كبيرة جداً (٥)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال نضع بين ايديكم هذا المقياس بفقراته والتعليمات الخاصة بافراد عينة البحث، الرجاء بيان رأيكم في مدى صلاحيتها لهذا المقياس واقتراح ما ترونه مناسباً من تعديلات ، ولكم فائق الشكر .

الباحثون

هيام محمد (٣) أستاذة ، نور فليح عباس ، مريم ظاهر داود

التعليمات الخاصة بافراد عينة البحث

جامعة القادسية / كلية الاداب

قسم علم النفس

الدراسات الاولية / البكلوريوس

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

تحية طيبة

يروم الباحثون القيام بدراسة علمية، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات ارجوا منك قراءتها وتوضيح الى أي حد تعد معبرة لمشاعرك وسلوكك وآرائك (عندما تقرا هذه العبارة وتتخيلها، اريد ان اعرف كم تحرك من مشاعرك اتجاهها، هل تثير لديك شيء ما مقدار هذه الاثارة)، اذكر ذلك من خلال وضع علامة (✓) امام كل فقرة و تحت البديل المناسب، علماً ان اجابتك لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

طرائق الاجابة على الفقرات

اذا كانت الفقرة الاولى تثير انفعالك (بدرجة كبيرة) فضع اشارة (✓) امامها

مثيرة للانفعال		
----------------	--	--

ت	الفقرة	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١.	النظر الى باقة ورد جميلة		✓			

الرجاء وضع علامة صح في الحقل

النوع	ذكر	انثى
التخصص	علم	انساني

استاذي الفاضل الرجاء وضع علامة صح في الحقل المناسب فيما يخص التعليمات المقدمة الى افراد عينة البحث

الباحثون

غير صالحة

صالحة

هيام محمد لفته ، نور فليح عباس ، مريم ظاهر داود

ت	الفقرة	رات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١.	سماع خبر وفاة صديق				
٢.	مشاهدة ام تلتقي بابنها بعد فراق طويل				
٣.	مشاهدة سيارة مسرعه تتجه نحوك				
٤.	اعيش مع عائلتي في مكان بعيد عن العنف				
٥.	سرقتم محفظتك و انت في السوق				
٦.	سماع موسيقى تحبها مع صديق عزيز				
٧.	ترى شخص يبصق في الشارع				
٨.	عندما تشم رائحة عطور تحبها				
٩.	دخول اختبار يحدد مصيرك				
١٠.	دخول اختبار سهل الاجتياز				
١١.	اطفال جياع في خيمة ممزقة				
١٢.	اخبارك بالنجاح في امتحان مهم في حياتك				
١٣.	السفر على متن طائرة في جو عاصف وممطر				
١٤.	مشاهدة الحيوانات المفترسة داخل القفص				
١٥.	عندما يظلمك شخص ما ببخس حقك				
١٦.	مشاهدة حيوان يلعب مع صغاره				
١٧.	مشاهدة فضلات في دورة المياه				
١٨.	شاب يتبرع بالدم لشخص لا يعرفه				
١٩.	التفكير في الاصابة بمرض خطير او معدي				
٢٠.	لديك مصدر دخل مادي جيد ومضمون				
٢١.	اخباري بنتيجة فشلي في الامتحان بالرغم مما بذلته من جهد كبير				
٢٢.	نجاح عملية جراحية لشخص عزيز عليك				

٢٣.	شخص لا تعرفه يتوعدك بالإيذاء
٢٤.	اعلان المجاميع المسلحة عن عدم القيام بعمليات ضد المدنيين
٢٥.	يتهمك شخص بعمل سيء لم تقوم به
٢٦.	الجلوس على شاطئ بعيد عن الضوضاء
٢٧.	تسمع عن رجل فصل من عمله على اساس لون بشرته او دينه
٢٨.	عندما يجتمع اناس لبناء مسكن لأرملة
٢٩.	السفر ليلاً في طريق غير آمن
٣٠.	تقارير عن منظمة صحية دولية بان بلدنا خالي من اي وباء
٣١.	مشاهدة اب يحمل ابنه الشهيد
٣٢.	اخبارك ببعثة دراسية لتكملة دراستك
٣٣.	مواجهة افعى سامة بشكل مفاجئ
٣٤.	القاء القبض على عصابة تعدي على الناس في الحي الذي اسكن فيه
٣٥.	زميل منافس لك في الدراسة يهاجمك بألفاظ بذيئة بدون سبب
٣٦.	الاستماع لصوت البلبل في حديقة جميلة
٣٧.	مشاهدة شخص يتقيأ في المغاسل
٣٨.	النظر الى باقة ورد جميلة
٣٩.	يخبرك الطبيب لايد من اجراء عملية جراحية لك
٤٠.	ضمان وصولك الى مكان عملك في الوقت المناسب

المقياس بصيغته الاولية المعد لأغراض التطبيق الاستطلاعي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

الدراسات الاولية / البكالوريوس

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

تحية طيبة

يروم الباحث القيام بدراسة علمية، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات ارجوا منك قراءتها وتوضيح الى أي حد تعد معبرة لمشاعرك وسلوكك وآرائك (عندما تقرا هذه العبارة وتتخيلها، اريد ان اعرف كم تحرك من مشاعرك اتجاهها، هل تثير لديك شيء ما مقدار هذه الاثارة)، اذكر ذلك من خلال وضع علامة (✓) امام كل فقرة و تحت البديل المناسب، علماً ان اجابتك لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

طرائق الاجابة على الفقرات

اذا كانت الفقرة الاولى تثير انفعالك (بدرجة كبيرة) فضع اشارة (✓) امامها

مثيرة للانفعال					الفقرة	ت
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
			✓		.٢ النظر الى باقة ورد جميلة	

الرجاء وضع علامة صح في الحقل

<input type="checkbox"/>	انثى	<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	النوع
<input type="checkbox"/>	انساني	<input type="checkbox"/>	علم	<input type="checkbox"/>	التخصص

الباحثون

هيام محمد لفته ، نور فليح عباس ، مريم ظاهر داود

مثيرة للانفعال					الفقرة	ت
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
					١. سماع خبر وفاة صديق	
					٢. مشاهدة ام تلتقي بابنها بعد فراق طويل	
					٣. مشاهدة سيارة مسرعة تتجه نحوك	
					٤. اعيش مع عائلتي في مكان بعيد عن العنف	
					٥. سرقت محفظتك و انت في السوق	
					٦. سماع موسيقى تحبها مع صديق عزيز	
					٧. ترى شخص يبصق في الشارع	
					٨. عندما تشم رائحة عطور تحبها	
					٩. دخول اختبار يحدد مصيرك	
					١٠. دخول اختبار سهل الاجتياز	
					١١. اطفال جوع في خيمة ممزقة	
					١٢. اخبارك بالنجاح في امتحان مهم في حياتك	
					١٣. السفر على متن طائرة في جو عاصف وممطر	
					١٤. مشاهدة الحيوانات المفترسة داخل القفص	
					١٥. عندما يظلمك شخص ما ببخس حقك	
					١٦. مشاهدة حيوان يلعب مع صغاره	
					١٧. مشاهدة فضلات في دورة المياه	
					١٨. شاب يتبرع بالدم لشخص لا يعرفه	
					١٩. التفكير في الاصابة بمرض خطير او معدي	
					٢٠. لديك مصدر دخل مادي جيد ومضمون	
					٢١. اخباري بنتيجة فشلي في الامتحان بالرغم مما بذلته من جهد كبير	
					٢٢. نجاح عملية جراحية لشخص عزيز عليك	

					شخص لا تعرفه يتوعدك بالإيذاء	٢٣.
					اعلان المجاميع المسلحة عن عدم القيام بعمليات ضد المدنيين	٢٤.
					يتهمك شخص بعمل سيء لم تقوم به	٢٥.
					الجلوس على شاطئ بعيد عن الضوضاء	٢٦.
					تسمع عن رجل فصل من عمله على اساس لون بشرته او دينه	٢٧.
					عندما يجتمع اناس لبناء مسكن لأرملة	٢٨.
					السفر ليلاً في طريق غير آمن	٢٩.
					تقارير عن منظمة صحية دولية بان بلدنا خالي من اي وباء	٣٠.
					مشاهدة اب يحمل ابنه الشهيد	٣١.
					اخبارك ببعثة دراسية لتكملة دراستك	٣٢.
					مواجهة افعى سامة بشكل مفاجئ	٣٣.
					القاء القبض على عصابة تعتدي على الناس في الحي الذي اسكن فيه	٣٤.
					زميل منافس لك في الدراسة يهاجمك بألفاظ بذيئة بدون سبب	٣٥.
					الاستماع لصوت البلبل في حديقة جميلة	٣٦.
					مشاهدة شخص يتقيأ في المغاسل	٣٧.
					النظر الى باقة ورد جميلة	٣٨.
					يخبرك الطبيب لابد من اجراء عملية جراحية لك	٣٩.
					ضمان وصولك الى مكان عملك في الوقت المناسب	٤٠.

المقياس بصيغته النهائية المعد لأغراض التطبيق النهائي

جامعة القادسية / كلية الاداب

قسم علم النفس

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

تحية طيبة

يروم الباحث القيام بدراسة علمية، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات ارجوا منك قراءتها وتوضيح الى أي حد تعد معبرة لمشاعرك وسلوكك وآرائك (عندما تقرا هذه العبارة وتتحليها، اريد ان اعرف كم تحرك من مشاعرك اتجاهها، هل تنثير لديك شيء ما مقدار هذه الاثارة)، اذكر ذلك من خلال وضع علامة (✓) امام كل فقرة و تحت البديل المناسب، علماً ان اجابتك لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

طرائق الاجابة على الفقرات

اذا كانت الفقرة الاولى تنثير انفعالك (بدرجة كبيرة) فضع اشارة (✓) امامها

مثيرة للانفعال					الفقرة	ت
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
			✓		النظر الى باقة ورد جميلة	١.

الرجاء وضع علامة صح في الحقل

<input type="checkbox"/>	انثى	<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	النوع
<input type="checkbox"/>	انساني	<input type="checkbox"/>	علم	<input type="checkbox"/>	التخصص

الباحثون

هيام محمد نفته ، نور فليح عباس ، مريم ظاهر داود

مثيرة للانفعال					الفقرة	ت
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
					مشاهدة ام تلتقي بابنها بعد فراق طويل	١
					سرقتم محفظتك و انت في السوق	٢
					عندما تشم رائحة عطور تحبها	٣
					دخول اختبار يحدد مصيرك	٤
					دخول اختبار سهل الاجتياز	٥
					اطفال جياح في خيمة ممزقة	٦
					السفر على متن طائرة في جو عاصف وممطر	٧
					مشاهدة الحيوانات المفترسة داخل القفص	٨
					مشاهدة فضلات في دورة المياه	٩
					شاب يتبرع بالدم لشخص لا يعرفه	١٠
					التفكير في الاصابة بمرض خطير او معدي	١١
					اخباري بنتيجة فشلي في الامتحان بالرغم مما بذلته من جهد كبير	١٢

				اعلان المجاميع المسلحة عن عدم القيام بعمليات ضد المدنيين	١٣
				يتهمك شخص بعمل سيء لم تقوم به	١٤
				تسمع عن رجل فصل من عمله على اساس لون بشرته او دينه	١٥
				عندما يجتمع اناس لبناء مسكن لأرملة	١٦
				تقارير عن منظمة صحية دولية بان بلدنا خالي من اي وباء	١٧
				اخبارك ببعثة دراسية لتكملة دراستك	١٨
				مواجهة افعى سامة بشكل مفاجئ	١٩
				القاء القبض على عصابة تعتدي على الناس في الحي الذي اسكن فيه	٢٠
				مشاهدة شخص يتقيأ في المغاسل	٢١
				ضمان وصولك الى مكان عملك في الوقت المناسب	٢٢

محتوى الفقرات التي تم استبعادها

الفقرة	ت
سماع خبر وفاة صديق	١
مشاهدة سيارة مسرعه تتجه نحوك	٣
اعيش مع عائلتي في مكان بعيد عن العنف	٤
سماع موسيقى تحبها مع صديق عزيز	٦
ترى شخص يبصق في الشارع	٧
اخبارك بالنجاح في امتحان مهم في حياتك	١٢
عندما يظلمك شخص ما ببخس حقك	١٥
مشاهدة حيوان يلعب مع صغاره	١٦
لديك مصدر دخل مادي جيد ومضمون	٢٠
نجاح عملية جراحية لشخص عزيز عليك	٢٢
شخص لا تعرفه يتوعدك بالإيذاء	٢٣
الجلوس على شاطئ بعيد عن الضوضاء	٢٦
السفر ليلاً في طريق غير آمن	٢٩
مشاهدة اب يحمل ابنه الشهيد	٣١
زميل منافس لك في الدراسة مهاجمك بألفاظ بذيئة بدون سبب	٣٥

الاستماع لصوت الليل في حديقة جميلة	٣٦
النظر الى باقة ورد جميلة	٣٨
يخبرك الطبيب لابد من اجراء عملية جراحيه لك	٣٩